

صحيح البخاري وشروحه بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرن بوكعبير المعسكري

إعداد:

د تقي الدين بوكعبير

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة دكتور يحيى فارس المدينة

مقدمة:

يعتبر فضاء الراشدية (ولاية معسكر حاليا) من بين أهم المجالات الجغرافية والتاريخية التي عرفت الجزائر بداية من القرن 09 هجري، نظرا لمساهمة علمائه وأعلامه في إثراء الساحة الثقافية والعلمية بعدد الإسهامات العلمية في مختلف العلوم والفنون والمجالات، فلا تكاد تخلو كتب التراجم والطبقات من ذكر علم من أعلام هذا الفضاء، الأمر الذي يعكس القيمة المعرفية لهذه الشخصيات العلمية.

ولعل من أهم العلوم التي حظيت باهتمام كبير من لدن علماء الراشدية العلوم الدينية، كالعقيدة حيث نجد عديد الشروح لمتون السنوسية حتى صارت الراشدية تعرف بأرض التوحيد، وكالفقه الذي أخذ حصة الأسد في مجموع ما خلفه لنا علماء هذا الفضاء من التأليف، والتفسير وعلوم اللغة، وغيرها من الفنون المتصلة اتصالات وثيقا بالعلوم الشرعية النقلية.

ومن بين العلوم والفنون التي اهتم بها علماء فضاء الراشدية علم الحديث رواية ودراية لارتباطه الوثيق بالسنة النبوية الشريفة، وكونه المصدر الثاني في التشريع الإسلامي، فلا تكاد تخلو ترجمة عالم من علماء الراشدية دون الحديث عن أسانيد الكتب الحديث النبوي الشريف، ولا تخلو مكتبة في معسكر من نسخة من نسخ كتب الحديث بالخصوص صحيح البخاري، كونه من أهم كتب الحديث التي اعتنت بها الأمة الإسلامية عموما نظرا لاعتباره أصح كتب الحديث.

وعلى ضوء ما تقدم سنحاول من خلال هذه المداخلة الموسومة بـ " صحيح البخاري شروحه بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرن بوكعبير المعسكري"، أن نسلط الضوء على نسخ صحيح البخاري

وشروحه بإحدى أهم خزائن المخطوطات بمعسكر وهي خزانة الشيخ الوالد أبي أحمد محمد بلقرد بن أحمد بن عثمان الشقراني المعسكري الجزائري.

1) اهتمام علماء الراشدية بصحيح البخاري:

اختلفت مظاهر اعتناء علماء فضاء الراشدية بصحيح البخاري بين حفظ وشرح ودراسة وتدریس، ومن نماذج هذا الاهتمام نذكر:

أ/ شرحا:

من بين علماء الراشدية التي وضعوا شرحا على صحيح البخاري هو الشيخ أبو راس الناصري المعسكري (ت1823م)، فبرجوع إلى "شمس معارف التكاليف في أسماء ما أنعم الله به علينا من التأليف"¹ ذكر عنوانين وهما:

- النور الساري في شرح صحيح البخاري في ستة أسفار
- السيل الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري في أربعة أسفار

للأسف ولوقت الناس هذا مازال هذان العنوانان وغيرهم من مؤلفات الشيخ أبي راس والكثير من علماء الجزائر في حكم المفقود، يسر الله الوقف عليهما في المستقبل القريب⁰

ب/ نظما:

اجتهد بعض علماء الراشدية وهو الشيخ أبو محمد عبد الوهاب ابن علي العجيسي في نظم أسماء الصحابة الذين شاركوا في بدر وورد اسمهم في صحيح البخاري وهم أربع وأربعون² فقال:

خليلي أردت أن أكون خويـدما	لنجل البخاري في انتظام ذوي بدر
ليوث حروب الدين مع سيد الوري	ويعدهم فخرا على كل ذي فخر

¹ يحي بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، طبعة خاصة، ج02، دار البصائر 2009، ص 237

² سيدي عيسى بن موسى التوجيني: شرح غوثية سيدي عيسى بن موسى، مخطوط بمكتبة الشيخ بوكعير بلقرد معسكر، اللوحة

فقصدي بهذا الإنشاء أن أك دائما	إذا كنت ذا عسر أقابل باليسر
بهذا وتلك لا أزال ملازما	لأبوابهم ممدودة يمني للخير
أخص الذين عدوا في صحيح من	تنمى إلى الجعفي في سالف الدهر
فأولهم بعد الرسول عتيقهم	وصديقهم تاج الصحاب أبو بكر
وبعد أبو حفص وعثمان بعده	أبو حسن ليث الحروب وذو الأزر
وخامسهم إياسهم وبلالهم	وحمزة عم المصطفى فاقفون أثر
وحاطبهم أبو حذيفة بعده	وحارثة الأنصار تم به عشر
خبيب وبعده خنيس رفاعه	رفاعة ثار والوزير الذي تدر
فريد ابن سهل ثم سعد بن مالك	وقيل ابن مالك أبو زيدهم فإدر
فسعد سعيد ثم سهل وبعده	ظهير مظهر أخوه فخذ خبر
فبعد الإله بعده نجل عوفهم	عبيدة بعده عبادة فلتدر
فعمر فعقبه فعامر عاصم	عويمر فعبتان قدامة من دهر

قتادة بعده معاذ معوذ	وبعد معاذ صنوه كلت ذا شكر
مالك مصطاح مـرارة يقفهم	وقبل هلال صاح مقداد ذو فخر
دم عددهم واعلم بأي تابع	سبيل البخاري في توالي ذوي بدر

ج/ حفظا:

يظهر أن جل علماء الراشدية كان يحفظ صحيح البخاري ويظهر هذا من خلال الحوار الذي حدث بين حافظ المغرب الأوسط الشيخ بن عبد الله المشرفي الغريسي المعسكري وبين الشيخ بن سودة الفاسي المغربي، فقد أورد الشيخ محمد المشرفي في السهام قصة تثبت ذلك نصها: "وقد تلقينا من شيخنا السيد الحاج عمر ابن سوده المري أنه جالس يوما السيد ابن عبد الله المذكور فأفضى بهم الحديث إلى الحفظ فقال شيخنا المذكور أنه كان عندنا هنا بفاس بعض العلماء يحفظ صحيح البخاري، فقال الشيخ سيدي ابن عبد الله فلا غرابة في ذلك، لئن كان عندكم بعض العلماء بهذه المثابة فأن جل علمائنا على هذا، فقال أو تحفظه فقال نعم، قال الشيخ فأمرت بإحضار نسخته من صحيح البخاري من خزانة القرويين ونحن بها فأحضرت، ففتحت الجزء الأول وذكرت أول الحديث فجعل يقرؤه بسنده إلى آخره، ثم ذكرت ثانيا من وسط الجزء وثالثا وهو في ذلك يتلوه كما يتلو القرآن من غير تردد ولا شك، وكذلك بقية الأجزاء كلما، فتحقق عندي أنه يحفظ الصحيح بأسانيد رحمه الله...³".

د/ تدريسا ورواية:

اهتم الكثير من علماء الراشدية بتدريس صحيح البخاري ولعل من أشهرهم الشيخ محمد بن عبد الله الجلالي مدير المدرسة المحمدية التي بناها الباي محمد الكبير في معسكر ورئيس رباط إيفري بوهران قبل فتحها وتحريرها الثاني من الإسبان سنة 1792م، وصف بـ: "من له في رواية الصحيح

³ محمد بن محمد بن المصطفى المشرفي: السهام الصائبة في رد دعاوي الكاذبة، طبعة حجرية مكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعب المعسكري، ص ص 235-236

القدم الراسخ والمقام الأليف الباذخ"، وقد كان له مجلس سرد وشرح لصحيح البخاري بدأه وختمه بمسجد عين البيضاء الذي بناه الباي محمد الكبير، معتمدا على نسخة منقولة عن نسخة أبي السعادة⁴.

كما اشتهر الأمير عبد القادر بدراسة صحيح البخاري حتى في وقت الحرب، حيث كتب على هامش نسخته من صحيح البخاري: " ختمت البخاري أربع مرات بعضه رواية وبعضه دراية وأنا الفقير إلى مولاه كثير الذنوب والأوزار عبد القادر بن محي الدين بن مصطفى بن المختار الراشدي أمير المجاهدين لطف الله به في الدنيا ودار القرار، ثم شرعت في ابتداء الخامسة في 19 ذي الحجة 1251هـ وأنا محاصر تلمسان عجل الله بفتحها وأعادها دار إيمان وإسلام بجاه النبي وآله والبخاري ورجاله⁵".

(2) التعريف بالشيخ بوكعبر بلقرد ومكتبته:

أ/ التعريف بالشيخ بوكعبر بلقرد:

هو الشيخ أبو أحمد محمد بلقرد (بالقاف المعقودة) بن أحمد بن عثمان بن عبد القادر بن قدور بن بن معيزة لصغير بن دحو بن عمر بن بن معيزة الكبير الشقراني نسبا المعسكري الوهراني دارا ومسكنا، ولد حفظه الله يوم 23 ماي 1956 بمدينة معسكر، تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بهذه المدينة، وتحصل على شهادة ليسانس في أصول الدين عن كلية الشريعة جامعة وهران سنة 1989م.

للشيخ مؤلفات عديدة نذكر منها:

- دراسة وتحقيق كبرى الإمام السنوسي
- دراسة وتحقيق مخطوط الكوكب الدرّي في الكلام على الجدرّي للشيخ أبي راس الناصري
- عبد الرحمن الأخضرّي ومنهجه الإصلاحية من خلال القدسية

⁴ محمد المصطفى بن زرفة الدحاوي: تلخيص الجمان من حياة الحيوان، دراسة وتحقيق بوكعبر تقي الدين، رسالة لنسب شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، ص 227

⁵ الشيخ المهدي البوعبدلي: اهتمام علماء الجزائر بعلم الحديث قديما وحديثا، عناية عبد الرحمن دويب، دار التوفيقية 2011، ص ص 26-27

- تعريف الحديث الضعيف وأنواعه وحكم الاحتجاج به في فضائل الأعمال
- الأسماء والصفات بين السلف والسلفية
- مفهوم الحزبية السياسية وحكمها في الإسلام
- السلفية وأحداث الجزائر الدامية

ب/ مكتبة الشيخ بلقرد:

تعتبر مكتبة الشيخ أبي أحمد بلقرد بوكعبر من بين أهم خزائن المخطوطات اليوم بمدينة معسكر، حيث تحوي أكثر من 90 مخطوط تمت فهرسة 30 عنوانا منها من طرف ملحقة مركز المخطوطات بمدينة تلمسان، وتتميز هذه المكتبة باحتوائها على بعض تراث علماء الراشدية نذكر على سبيل المثال:

- النسخة الوحيدة لمخطوط الإكسير والإبريز في علم التفسير للشيخ أبي راس الناصري
- نسخة من مخطوط الحاوي في الفتاوي للشيخ أبي راس الناصري..
- نسخة مقابلة على نسخة المؤلف من حاشية الشيخ مصطفى الرماصي على التائي
- نسخة من تنبيه العطشان على مورد الضمئان للشيخ الشريشي نسخة في القرن 09 هجري نسخها أحد علماء الراشدية، وهي أقدم مخطوطة بمكتبة الشيخ بلقرد.

إضافة إلى مجموعة كبيرة من الوثائق الأرشيفية والرسائل التي يفوق عددها 150 وثيقة تتعلق

بتاريخ المنطقة وأعلامها.

3) نُسخ صحيح البخاري وشروحه الموجودة بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبر المعسكري:

تحتوي مكتبة الشيخ على نسختين من صحيح البخاري:

- رقم 37/14: تقع هذه النسخة في 132 ورقة، مسطرتها 31 سطر، تبدأ بباب بيان الكعبة، ذكر المفهرس السيد بومديني إلياس أن هذه النسخة بها تصحيحات وتهميشات، لكنها مبتورة الأخير فلا يعلم ناسخها ولا تاريخ نسخها.

- رقم 37/22: تقع في 80 ورقة، مسطرتها 15 مبتورة الأول لكن من خلال المقارنة مع صحيح البخاري فتبدأ من باب الوحي وأسباب النزول، لا يعلم اسم ناسخها ولا وتاريخ نسخها.

- مخطوط جمع النهاية في بدء الخير والغاية، وهو شرح مختصر البخاري المسمى بهجة النفوس وتحليلتها ومعرفة مالها وما عليها للشيخ أبي محمد عبد الله بن سعيد بن أبي حمزة الأزدي الأندلسي، نسخه الحبيب بن محمد بن عبد الرحمن بن الصديق بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بدح بن زرفة المعسكري الراشدي، فاتح محرم سنة 1241هـ.

4) تقديم مخطوط فتح الباري في ضبط ألفاظ الأحاديث التي اختصرها الشيخ العارف بالله من صحيح البخاري:

أ/ التعريف بالشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر المجاجي:

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر المجاجي الشهير بصاحب كتاب المغارسة، لقد أجمعت المصادر التاريخية في ترجمة هذا العلامة فلا نكاد نجد له ذكر في كتب التراجم والتاريخ، رغم شهرته وانتشار كتبه.

لا نعلم تاريخ ولا مكان ميلاده، ومن خلال نسبته المجاجي فيمكن أنه ولد بمنطقة مجاجة، وإن لم تكن هناك أي قرائن تدل على ذلك، وبما أنه من تلامذة الشيخ أحمد بن علي أبلول المجاجي (ت 1008هـ/1599م) فيكون مولده في النصف الثاني أو نهاية القرن العاشر ميلادي.

تعود أصوله إلى منطقة القبائل وقد جاءت عائلته إلى منطقة مجاجة بعد سقوط مدينة جيحل بيد خير الدين بربروس⁶.

أما عن تكوينه العلمي والمعرفي فذكر أبو القاسم سعد الله أن الشيخ المجاجي درس أولاً في موطنه مجاجة ثم رحل إلى تلمسان ثم إلى فاس⁷.

⁶ عبد القادر أوقاسي: فقهاء منطقة شلف خلال العهد العثماني عبد الرحمن المجاجي نموذجاً، مجلة عصور، العدد 02 مجلد 02،

⁷ أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي: طبعة خاصة، ج 02، عالم المعرفة الجزائر 2011، ص 29

بخصوص وفاته ذكر الباحث خالد بوشمة أنه توفي سنة 1020 هجري⁸، في حين ذكر الباحث أوقاسي أنه توفي بعد سنة 1096 هـ/1685 م⁹.

من مؤلفاته:

- التعرّيج والتبرّيج في ذكر أحكام المغارسة والتصيير والتولّيج.
- فتح الباري في ضبط ألفاظ الأحاديث التي اختصرها الشيخ العارف بالله من صحيح البخاري.
- كليات في ضبط أسماء الرجال والنساء الواقعة في صحيح البخاري ومسلم وموطأ مالك.

ب/ تقديم المخطوط:

من بين أهم المخطوطات التي تحتويها مكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرن بوكعب مخطوط مجموع يضم عنوانين أحدهما مخطوط قيد الدراسة "فتح الباري في ضبط ألفاظ الأحاديث التي اختصرها الشيخ العارف بالله من صحيح البخاري"، للشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر المجاجي. حسب ما ورد في المخطوط فإن له أكثر من عنوان إضافة إلى العنوان السابق ذكر أن عنوانه "إعانة أهل الفضل والصلاح على قراءة ما شرحه العارف بالله من الأحاديث الصحاح"، وعنوان "إعانة أهل البداية على قراءة بدء الخير وغاية".

جاء هذا المخطوط في 584 ورقة، مبتور الأخير، ورد في بدايته أن ناسخه هو الشيخ سي الطاهر المحفوظي، وهو أحد قضاة الأمير ثم تولى القضاء في العهد الاستعماري الفرنسي وكان حيا في منتصف القرن 19م، فيكون نسخته للمخطوط في هذه الفترة لعله بعد نهاية الدولة الحمديدية الجزائرية سنة 1847م، استخدم الناسخ ألوان عديدة من أجل ضبط النص كاللون الأزرق لأسماء الأعلام والتنبهات، والأحمر لنصوص الأحاديث والبنفسجي لعبارة "قلت" أو "فإن قلت"، والبنّي للشرح.

⁸ خالد بوشمة: عبد الرحمن بن عبد القادر الراشدي المجاجي الجزائري وكتابه التعرّيج والتبرّيج في ذكر أحكام المغارسة والتصيير

والتولّيج، مجلة التراث، العدد 7 المجلد 4، ص 45

⁹ عبد القادر أوقاسي: نفس المرجع، ص 16

. جاء في بداية المخطوط بعد البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " يقول
افقر الورى وأحقرهم وأعصاهم لربه وأصغرهم وأبخسهم عبده وأخسهم وأقلهم قدرا عنده وأذلهم
وأكثرهم تكاسلا عبد الرحمن بن عبد القادر المجاجي كان الله له ورحمه وغفر له ولوالديه آمين آمين".

ثم شرع في حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأطال فيها
النفس، ثم شرع في بيان قدر علم الحديث وعلو مكانته، ثم بيان سبب تأليفه هذا وهو قوله: "
وكانت قراءة الحديث تحتاج على شروط جمّة وتلزمها آداب مهمة أعظمها الاحتراز من الخطأ في
إعرايه ومن اللحن في مضبوط ألفاظه فتحرك مني الغرام الساكن لضبط تلك الأماكن وغن لم أكن
أهلا للوقوف على تلك الساحة ولا كنت قط ممن يحسن تلك السياحة، لاكني حملتني على ذلك
الغيرة الإيمانية وقادتني إلى تكلفه النصيحة الإسلامية ورغبني فيه ما أرجوه من جزيل الثواب من عند
المولى الكريم الوهاب....."¹⁰.

قسم الشيخ المجاجي شرحه إلى أبواب وهي:

الباب الأول في ذكر شيء من مناقب مؤلف هذا الكتاب الإمام البخاري

فصل في ذكر سيرته وزهده وشمائله وفضائله

فصل في ذكر منشأه وطلبه الحديث

فصل في ذكر ولادته

الباب الثاني في ذكر فصول تتعلق بعلم الحديث على الجملة

الفصل الأول في الكلام على معرفة آداب المحدث

الفصل الثاني في ذكر آداب طالب الحديث

الفصل الثالث في كيفية روايته

الفصل الرابع في كيفية كتب الحديث وضبطه

الفصل الخامس في بيان بعض ألقاب الحديث

الفصل السادس في معنى المتابعة والشاهد

وقبل الشروع في الشرح بين الشيخ المجاحي المصادر التي اعتمد عليها ومنهجها في الشرح حيث قال ما نصه: " ما يوجد في اثر الكتاب من علامة ع فهي للقاضي عياض، أو علامة م فهي للكرماني شارح البخاري، أو علامة ب فهي للإمام أبي عبد الله محمد بن خلف الآبي بضم الهمزة وكسر الباء مشددة شارح مسلم، أو من علامة ح فهي للإمام الحافظ العسقلاني الشهير بابن حجر، ثم اعلم أنا تركنا الأحاديث المشروحة في هذا الكتاب مرتبة على حسب ما شرحه الشيخ العارف بالله المتقدم ذكره، وإن كان يظهر للبادئ الرأي في بعضها أن تذكر في محل آخر غير المحل الذي ذكرت فيه لكننا اتبعناه في ذلك لأن هذا التأليف لم نضعه إلا بقصد الاستعانة به على قراءة كتابه...¹¹".

ثم شرع في الشرح من كتاب كيف كان بدء الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر حديث الباب عن عائشة أم المؤمنين، وبدأ بوضع ترجمة مطولة لها ثم شرح لألفاظ حديثها، وقد جاء هذا الشرح من الورقة 75 إلى الورقة 96، وهكذا باقي الأبواب يبدأ بترجمة الصحابي الراوي للحديث ثم يشرح أحاديث الباب.

أثناء الشرح نجده ينقل من مصادر مختلفة فينقل عن الإمام زروق البرنسي صاحب القواعد، وعن الجوهرى صاحب الصحاح في اللغة، وعن الإمام السنوسي، وعن ابن الصلاح صاحب المقدمة، وعن السهيلي، وعن ابن مرزوق، وعن الإمام النووي، وغيرهم الكثير.

آخر كتاب من الصحيح شرحه هو كتاب العتق بداية من الورقة رقم 620 إلى غاية الورقة 633.

حسب أبو القاسم سعد الله فللمخطوط نسخ عديدة وهي¹²:

نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم ك 1775

¹¹ المجاحي: فتح الباري، اللوحة 74

¹² أبو القاسم سعد الله: نفس المرجع، ص 29

نسخة ثانية ك 1965

نسخة المكتبة الملكية بالرباط رقم 5714

رغم أن النسخة مبتورة الأخير الأمر الذي جعل معرفة تاريخ كتابة هذا المخطوط غير ممكن، لكن على ضوء ما ورد فيه يمكن أن نفترض أنه ألفه بعد سنة 1008هـ وهو تاريخ وفاة شيخه محمد بن علي المجاجي، حيث قال الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر ما نصه: "وقد كان شيخنا وذخيرتنا الحسنى وقدوتنا الأسنى الشيخ الأكمل الفاضل الأعدل الذي من الله علينا بسببه وتفضل علينا برحمته سيدنا وسيد أهل وقته أبو عبد الله محمد بن علي رحمه الله وعلى أهله وأقاربه وذويه كثيرا ما يتمنا أن يتفرغ لهذا المعنا ويجعل تأليفا في هذا المبنى لكن لم تساعده الأقدار لما امتحن به من أمر الخلق أناء الليل وأطراف النهار...."¹³.

¹³ المجاجي: فتح الباري، اللوحة 52-53

بسم الله الرحمن الرحيم
 يقول اقم الفزاة واختر قمم واعطاءهم لزيه
 واصغرهم واجتمع عنبره واحسبهم وافلح
 فزرا عنبره وادفع واشرفه فقامت سلا
 عنبر الرخمان عنبر الفاد والمجاوي كتاب الله
 له وزعمه وعجز له وليوالدينه امين امين

الحمد لله كما ينبغي تعظيمه وكبريائه واملئ له الخضع له كل شيء في الارض
 وسمائه واملئ له الخضع والاحصوا انتهاه ليتعبدوا الاله واملئ له الخضع بما
 وعظمته رفاه الجبابرة وفلت لعزته وكبريائه ووسر الاطمان وافقوا
 لاحسانه وافعامه كل شئ من برة او واجمعه **عزاد** ايما ابر **احمرا** لا ينفك
 ثم **احمرا** لا ينفك **عزاد** تفجر صواعق الاله الاذها ان الحاضر
 وقبح عن استغاب العقول الواجزة وتقل عن استغصبة الاله
 الزاخرة **عزاد** يحفظه من جميع الموبقات ويجمعها به من جميع القلنا
 ويفيخ به علينا سوايخ الرحلات والنجرات ويرفع الله لنا به افلا
 الرحلات في الجنات **عزاد** يملنا به على وارجح العرا وجر سنا به من موح
 الردا ويخلقنا به من جملة العزرا ويملنا به شئ البوع وعزرا ونفوتنا
 به الى اشرف المسالك وينفخر به من جميع الجبر والممالك على مسكوتنا
 افلامه ومعكورا ثروه انامه وعزده وهو بك واياه وعزده في ابنا
 والظلمة وعزده ما قلمه مجاوه الزاخرة وعزده ما تفترته مغلا يلا
 انما هي وعزده ما لمحت اليه الاله الناكث **اللهم** لذي الحمر يلامر
 الاحمري ولذ الحمر يلامر الانبياء والمرسلين واذ الحمر يلامر سائر
 الاولين والآخرين ولذ الحمر يلامر المكابرة المغربيين ولذ الحمر يلامر

الاصحاب المشركين
 والافكار والافكار
 والارضية عزدهما
 وهو ما اعطى نظام
 نظام النعم والقبائل
 بهما وصراة رجاء
 ركنيت الكور شاره
 الناس اشغفت الاله
 الحور من الاله
 الاله الاله الاله
 واليه ان المنظر
 ومع الخلق ورر مع
 في المصونيات
 المقطع الواخر
 الاله الاله الاله
 واذ الاله الاله
 بالخير واللاه ويا
 من الشفاء القبراص
 ونظم على القلوب والاله
 والشمس عزده الاله
 على القلوب والاله
 والشمس عزده الاله

الاصحاب

الورقة الأولى من مخطوط فتح الباري للمجاوي

ويفر ان العبد دخله ملكه قبل ثبوت العتق عليه ويصح ايضا ان يكون في ملكه
 اية ملكة او العروة **العتق** يشترط مع ابر القاسم من بضاع امة واشترى رضيع
 وله على جاز ان يرضع مغبته ان اثير اعتق الولد وتروا امة مبيعة في ذلك
 بعد ذلك واذا اتى رضيع الولد فبقيته على يده حتى يشتر ان مراعتي صغير ايمه
 فبقيته حتى يتغنى وقسيم ويفر على النسب ولو بالسر ان مولا معنا مولا محرم
 مما اعتق صغيرا او التقلد فيها **الكنية** هي النسب ان اللفظ على يده
 وتكون مواصلة على عمل البلل والسير واحرم من **المتكسب** وهو الذي يبيع
 وتاوى العطار اتم مثل ابره **الحج** **قال التواتر** في بطلان شتمون
 على رجل يقول لسيدي ابي اعترف وانا اخبرك ما عشتت ما عتقت على ذلك
 بخرقة البر شمع اظلم على مكره ذلك الدار على انه لا يجوز فقال **شتمون**
 العتق ما يرضى واخرقة ما عتقت وليس على الولد شيء **وقال** اوضح
 وغيره **بخرق** البر شمة ابيه ويطا صفة في خدمته قبل بخرق **ابن زبير** قول الصغ
 صواب ان يشرى وهو محال واشترى الامة بخرقته اياه حياته واطع يديه سواء
التام **عش** **قال ابن زبير** من باع ام ولد زوجه اليه وزجر على العود
 اليه مثله ولم يخرج من السبع وهذا لا يبيح في بان تعذر التحقق منه بخيل
 عتقه شعرا ما الذي من بضاع زوجته انه لا يكون كلاما وتطلق عليه اخرقة
 عتق في انوار **عقباته** **شميل** **ابن زبير** عن معناه قوله عليه السلام
 والسكاج في حديث بريد لعائشة ربه الله عنها اشترى بها واشترى كبري
 الواء او للزوي بريدون ببيعة ثيب يجر امه عليه الصلاة والسلام لعائشة
 ان تشتريه بخرقها **فاجاب** لم تقب الروايات على فقر البعثة
 وهو قوله اشترى كبري الواء **وانما** وقع عن الاشترى اشترى بها واعتقها
 بانها الواء لم اعتق **وعلى** تقدير بخرق بليس الام اذ بالام معنا الوجوب او
 الترتب او اللاباحة **وانما** المراد به (كسر) مثل قوله اعلوا ما شئتم **وقوله** باعبروا
 ما شئتم من دونه **وقوله** لا يلبس واحلب عليه **خيلك** **وجراك** **وعن** ذلك
ومعنى **المخرقة** اشترى بها واشترى كبري الواء ان كتبت **شميل** **ابن زبير**

بصر اعلى

الورقة الأخيرة من مخطوط فتح الباري للمجاوي